[385] أقول: ذكر الصدوق أنه (عليه السلام) لبس السواد للتقية. [5468] 8 - وبإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق (عليه السلام) قال: إنه أوحى ا إلى نبي من أنبيائه قل للمؤمنين: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي. ورواه في (العلل): عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن النوفلي، عن السكوني (1). ورواه في (عيون الاخبار) (2): عن تميم بن عبد ا بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الانصاري، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا تلبسوا، وذكر مثله. [5469] 9 - وفي (العلل): عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن المفضل، عن داود الرقي قال: كانت الشيعة تسأل أبا عبد ا (عليه السلام) عن لبس السواد ؟ قال: فوجدناه قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء، وخف أسود مبطن بسواد، ثم فتق ناحية منه وقال: أما أن قطنه أسود وأخرج منه قطنا أسود، ثم قال: بيض قلبك والبس ما شئت. قال الصدوق: فعل ذلك كله تقية لانه كان متهما عند الاعداء بأنه لا يرى لبس السواد فأحب أن يتقي بأجهد ما يمكنه، فصبغ القطن بالسواد. _____ 8 - الفقيه 1: 163 / 769.

(1) علل الشرائع: 348 / 6. (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 23 / 51. 9 - علل الشرائع: 347 / 5. (*) _____